

أبناء، مُحكمات الإسلام (طعم الإيمان)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أبناء الإسلام. أهلا وسهلا بكم هذه الحلقة الرابعة من دروس مُحكمات الإسلام ومُحكمات الإسلام هي التي نتعلم فيها الأمور الكبرى في دين الإسلام. حلقة اليوم بعنوان طعم الإيمان - 00:00:01
الحديث في صحيح مسلم من رواية العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا - 00:00:24

وهذا الحديث في صحيح الإمام مسلم رحمة الله ما معنى رضي بالله ربا؟ الرضا بالله ربنا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا صلى الله عليه وسلم الرضا هو الكفاية هو القناعة. رضي يعني قنع واكتفى - 00:00:42

وانشرح صدره لذلك وايقن انه الحق الرضا بالله ربنا يعني ان نرضى ان الله تبارك وتعالى مالكتنا ومدبر امرنا والهنا وولينا تبارك وتعالى وهذا الرضا عن الله سبحانه وتعالى ربها ووالها ووليا ونصيرها. لا يكون الا بقدر علمنا بالله عز وجل - 00:01:03
الله تبارك وتعالى له الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى تبارك وتعالى فكلما علم العبد عن الله وعن اسماء الله تبارك وتعالى وعن افعاله. وعن محامده وعن نعمه تبارك وتعالى رضي بالله سبحانه وتعالى ربنا. قال الله عز وجل قل اغير الله اتخذ ولها فاطر السماء - 00:01:31

السماءات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين فالرضا بالله تبارك وتعالى ربنا يعني ان نرضى ونفرح ونسعد اننا من عباد الله تبارك وتعالى - 00:01:58

وان الله تبارك وتعالى ربنا وانه سبحانه وتعالى له الملك. نحن في ذكر الصباح نقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يعني الحمد لله ان الملك لله تبارك وتعالى وبرهان ذلك الرضا ان نفرح بهذا الاسلام. وان نفرح بالله تبارك وتعالى. وان تنشرح صدورنا عند ذكر الله - 00:02:19

وان تطمئن قلوبنا بذكر الله. وان نجتهد في طاعة الله تبارك وتعالى. معنى الرضا بالله ربنا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله. فيه امران الامر الاول ايak نعبد. والامر الثاني ايak نستعين. يعني لا نعبد الا الله ولا نستعين الا بالله تبارك - 00:02:47

فيه اخلاص الدين لله واخلاص الدعاء لله تبارك وتعالى كما قال ابراهيم عليه السلام لقومه اني برأت ما تبعدون الا الذي فطرني فانه سيهدين كلما تعلم العبد عن الله تبارك وتعالى عن اسمائه وافعاله ومحامده ونعمه رضي به ربنا. قال الله - 00:03:13
عز وجل ذلك الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فان تؤفكون. كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يا جحدون. الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم - 00:03:40

من الطيبات. ذلكم الله ربكم. فتبارك الله رب العالمين. هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وعندنا ايات كثيرة تتكلم عن نعم الله عز وجل وانه الله الحق - 00:04:02

وانه لا ينبغي ان نشرك في عبادتنا لله تبارك وتعالى. منها ايات في سورة النمل. وهي واجب عليكم لمن يذكرها. تبدأ بقول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. ثانيا في هذا الحديث - 00:04:23

ورضي بالاسلام دينا ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربنا وبالإسلام دينا. الرضا بالاسلام دينا ان تعلم ان الاسلام هو الدين الحق الذي رضيه الله. قال الله عز وجل ورضيت لكم الاسلام دينا. وان تعلم انه هو الدين الذي لا يقبل - 00:04:45
الله تبارك وتعالى دينا غيره قال الله عز وجل ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فان تفرح بانك

وان تحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان جعلك مسلما. وان تسأل الله عز وجل - [00:05:08](#)
ان يتوفاك على الاسلام. وهذا من احسن الدعاء. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين لماذا ابنائي يفرح العبد بالاسلام؟ لان الاسلام هو دين الله هو شريعة الله. هذا الاسلام بما فيه من الایمان والاحکام - [00:05:31](#)

والشرائع والاخلاق يجعل العبد مسرورا انه منتسب لهذا الدين العظيم. هو صبغة الله عز وجل ومن احسن من الله صبغة. كذلك في دين الاسلام يكون امر المسلم كله له خيرا - [00:05:49](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فلذلك ينشرح صدرك بالاسلام تفرح وتسعد ان الله تبارك وتعالى جعلك مسلما ثالثا في هذا الحديث - [00:06:07](#)

ورضي بمحمد رسولها. محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبئين هو محمد بن عبدالله الرضا به رسولها يعني ان نرضي ونقنع ونكتفي بانه رسول من عند الله عز وجل لنا - [00:06:24](#)

فهو رسول الله الذي يجب ان نصدق نبأه. يعني كل خبر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان آآ نصدقه ويجب كذلك ان نقبل شرعه. يعني ما شرعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يشرع لنا الا باامر الله عز - [00:06:42](#)

عز وجل يجب ان نطيعه فيما شرع وامر ويجب ان نحبه وان ننصره وان نعزره وان نوقره. كلما كان المسلم عالما بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالما بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دين الاسلام كلما احبه اكثر وامن به وعز - [00:07:02](#)
ووقره ونصره وبذلك يذوق العبد طعم الایمان. قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. العبد الذي يتعلم عن الله وعن الاسلام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون صدره منشرا للاسلام - [00:07:28](#)

ما معنى منشرح انشراح الصدر؟ يعني ان يفرح بالاسلام. ان يكون مستعدا للعمل بالاسلام. ان يكون مطمئنا قلبه بذكر الله وبالاسلام. حتى لو اصابته مصيبة يتذكر آآ الله تبارك وتعالى ويكثر من الدعاء - [00:07:51](#)

وان اصابته نعمة علم انها من الله تبارك وتعالى. فحمد الله وشكراه تبارك وتعالى عليها. لذلك لابد ان نتعلم عن الله وعن الاسلام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نرضى بالله ربنا وبالاسلام - [00:08:11](#)

دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وهذا هو موضوع آآ الدرس القادم. نتكلم فيه عن الله عز وعن اسماء الله عز وجل وعن نعمه حتى نحب الله عز وجل. ثم بعد ذلك نتكلم عن الاسلام وعن حكمة الله في شريعة الاسلام. ثم - [00:08:30](#)

نتكلم عن حب النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا نحبه؟ وما حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يذوقون طعم الایمان ومن يذوقون حلاوة الایمان بالرضا بالله ربنا وبالاسلام دينا - [00:08:51](#)
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:11](#)